

الباب الثالث

منهج البحث

طريقة البحث هي طريقة علمية للحصول على البيانات ذات الأغراض والاستخدامات المحددة. البيانات التي تم الحصول عليها من خلال هذه الدراسة هي بيانات تجريبية (ملاحظة) لها معايير صحيحة معينة^{٢٣}. من الوصف أعلاه، في هذه الدراسة سوف تشرح الطرق المستخدمة على النحو التالي:

أ. منهج البحث

يستخدم البحث بالموضوع "استراتيجيات تعلم مهارة الكتابة في استعداد كتابة البحث العلم في قسم التعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية كديري" بحثا طبيعيا نوعيا. تم اختيار هذا النهج لأنه في البحث الطبيعي النوعي يقوم الباحث بإجراء البحث في مكان طبيعي ولا يعطى معالجة جديدة من قبل، لأن الباحث في جمع البيانات بصفة *emic*، أي بناءً على وجهات مصدر البيانات، وليس رأي الباحث.

منهج البحث النوعي هو منهج بحثي يقوم على فلسفة الوضعية التي تستخدم لفحص حالة الأشياء الطبيعية، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية لهذا البحث^{٢٤}. البحث النوعي وصفي ويميل إلى استخدام تحليل نهج استقرائي.

تشتمل خصائص نهج البحث النوعي على ثلاث نقاط رئيسية كما ذكرها

ديفيد د. وليام، وهي:

²³ Sugiyono, metode penelitian kualitatif kuantitatif dan Rnd, (Bandung: Alfabeta, 2012), 2.

²⁴ Ali saukah, dkk, *Tim Penyusun pedoman penulisan karya tulis ilmiah*, (Malang: IKIP Malang, 1996),1.

(١) آراء أساسية حول طبيعة الواقع، والعلاقة بين الباحث والمبحوث، وإمكانية استخلاص التعميمات، وإمكانية بناء روابط سببية، ودور القيم في البحث،

(٢) خصائص البحث النوعي نفسه،

(٣) العملية المتبعة لإجراء البحث النوعي^{٢٥}.

البحث النوعي هو البحث الذي يكشف الأعراض بطريقة سياقية شاملة من خلال جمع البيانات من البيئات الطبيعية التي تستخدم الباحثين كأدوات رئيسية. البحث النوعي وصفي ويميل إلى استخدام التحليل بمنهج استقرائي^{٢٦}. يستخدم الباحثون نهجاً نوعياً لأنه يقوم على الاعتبارات التالية: أولاً، الأساليب النوعية أسهل وأكثر مرونة عند التعامل مع الواقع في المجال، وثانياً، تقدم هذه الطريقة بشكل مباشر طبيعة العلاقة بين الباحثين وأولئك الذين تتم دراستهم (المستجيبين)، ثالثاً، يمكن أن تتكيف هذه الطريقة مع العديد من التأثيرات الحادة وأنماط القيمة التي تمت مواجهتها. وبالتالي، يمكن للباحثين الاختيار وفقاً لتركيز البحث الذي تم إعداده، ويمكنهم أيضاً التعرف عن كثب وإقامة علاقات مع الموضوع. يحاول الباحثون فهم حالة الموضوع وهم دائماً حريصون في استخراج المعلومات حتى لا يتم تحميلهم عبء البحث الذي يتم إجراؤه.

²⁵ Faisal Sanapiah *Penelitian Kualitatif: dasar dasar dan aplikasi* (Malang: YA 3. 1990), 1.

²⁶ Ali Syaikh, dkk, 1.

ب. موقع البحث

في هذه الدراسة أخذ الباحثون الموقع في برنامج التعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية كديري التي تقع في الشارع سونان عامفيل رقم ٧، قرية نجرنجو، مدينة كديري، جاوة الشرقية.

اختار الباحث هذا الموقع لعدة أسباب:

١. لأن برنامج التعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية كديري قد نفذ منذ فترة طويلة الالتزام بكتابة مقالة/بحث العلم باللغة العربية. هذا يعني أن قسم التعليم اللغة العربية يحتوي بالتأكيد على مرافق، خدمات تعليمية ومحو الأمية كآلة للطلاب لإكمال دراساتهم.

٢. تطبيق التزامات البحث العلمي باللغة العربية ليس بالأمر السهل لأنه الكتابة التي تعد مهارة صعبة لأنها تغطي جميع المهارات اللغوية الأخرى، سواء الكلام والاستماع والقراءة وكذلك القواعد، فإن القدرة على التفكير والتعبير عن الأفكار علميًا هي أمر آخر. الصعوبة التي يجب أن يجتازها الطلاب. من المؤكد أن هذه الصعوبات تعطي تجربة للمعلم قسم التعليم اللغة العربية من التقييمات المختلفة لتصميم استراتيجية محددة للمساعدة في إتقان جميع المهارات اللغوية، وخاصة مهارات الكتابة، وخاصة أيضا في كتابة البحث العلمي.

٣. حصل قسم التعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية كديري على اعتماد أ (A) في أربع سنوات من المادة الدراسة. يعد الاعتماد لقسم التعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية كديري إنجازًا جيدًا لأنه لا يمكن أن تحصل جميع القسم التعليم بسهولة على اعتماد أ.

يتم الحصول على الاعتماد بعدة شروط يجب الوفاء بها، مثل الرؤية والرسالة، وجودة التعليم، وجودة الموارد البشرية، وجودة الطلاب والمتخرجين وغير ذلك.

٤. قام قسم التعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بتنفيذ أحدث المناهج الدراسية، وهي إطار المؤهلات الوطني الإندونيسي (KKNI) منذ عام ٢٠١٦ وخضع لعدة تقييمات لتصميم تعلم أكثر فعالية وكفاءة. لديهم محاضر مؤهلة في شكل محاضرين أيضاً، ولديهم بالفعل خبرة في مجالاتهم وفقاً للموضوعات التي يقومون بتدريسها. وبهذه الطريقة يعتبر الباحث هذا الموقع استراتيجياً وتمثيلاً بدرجة كافية لاستخدامه كموقع البحث.

ج. مصادر البيانات

البيانات هي معلومات عن شيء. ينقسم هذا البحث إلى قسمين: البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من المصدر الأول من خلال إجراءات وتقنيات جمع البيانات والتي يمكن أن تكون في شكل مقابلات أو ملاحظات أو استخدام أدوات القياس المصممة بخاصة وفقاً للغرض. بينما البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر غير مباشرة في شكل بيانات التوثيق والمحفوظات الرسمية^{٢٧}. وبحسب لوفلاندر (Lofland) كما تبعه (Moelng) فإن "مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال، والباقي هو البيانات والإضافات مثل الوثائق وغيرها"^{٢٨}.

²⁷ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), 36.

²⁸ Lexy J. Moelng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosdakarya, 2011), 157.

لهذا السبب تشمل مصادر البيانات التي يمكن للباحثين استخدامها في قسم التعليم تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية كديري ما يلي:

١. الأشخاص

الأشخاص في هذه الحالة هم مصادر البيانات التي يمكنها تقديم البيانات في شكل إجابات لفظية من خلال المقابلات. يسجل الباحثون الإجابات على الاعترافات أو البيانات البحثية اللازمة من المصادر التي لها الإتصل المباشر مثل المحاضرين الداعمين وموظف القسم والطلاب الذين يأخذون المادة الدراسية مهارة الكتابة ١،٢ و .

٢. مكان

المكان هو مصدر بيانات لا يتحرك أو يتحرك ويمثل الحالة في البحث. عدم التحرك، على سبيل المثال الغرف، واكتمال المرافق والبنية التحتية، والتحرك مثل الحال التعليمي، والأجراء التعليمي، والأنشطة المحاضر والطلاب على شكل تسجيلات أو صور.

٣. الوثائق

الوثائق وهي البيانات التي تعرض العلامات والأرقام والرموز والحروف التي يمكن أن تدعم مصادر البيانات الأخرى. يمكن أن تكون مصادر البيانات في شكل كتب داعمة أو مؤلفات والمطبوعات أخرى أو وثائق مكتوبة من المحاضرين. بعد شرح مصادر البيانات المتعددة، من المأمول أن يتمكن الباحث من وصف كيف أن اعلم مهارة الكتابة واستراتيجيات التعليم التي تعمل في قسم التعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية كديري في تدعم القدرة على كتابة البحث العلمي.

د. تقنيات جمع البيانات

في هذه الدراسة استخدم الباحث تقنيات جمع البيانات على النحو التالي:

١. الملاحظة

هي المراقبة المنهجية وتسجيل الظواهر التي تم التحقيق فيها. طريقة الملاحظة وفقاً لمرداليس (Mardialis) هي نتيجة تكوين الروح بنشاط والاهتمام الكامل بإدراك وجود حافز معين مرغوب فيه، أو دراسة متعمدة ومنهجية للظروف الاجتماعية سأو الظواهر والأعراض النفسية عن طريق الملاحظة وتدوينها^{٢٩}. في البحث باستخدام تقنيات الملاحظة، سيأتي الباحث مباشرةً إلى موقع البحث لرؤية وملاحظة الأحداث والأنشطة في ذلك الموقع، وتسجيل الأشياء المطلوبة في عملية البحث.

الفضل هذه التقنية يعني أن البيانات التي تم الحصول عليها يمكن أن تكون أكثر موثوقية لأنها تستند إلى المراقبة الذاتية مع التفاعل والتواصل المباشر. حتى يعرف الباحث الظروف التي تحدث في قسم التعليم العربية بجامعة الحكومية كديري.

٢. طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي طريقة يتم تنفيذها عن طريق الاتصال بمصادر البيانات من خلال الحوار اللفظي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. يعرف Moelong المقابلة على أنها محادثة ذات غرض محدد يقوم بها طرفان، وهما المحاور الذي يطرح الأسئلة والشخص الذي تتم مقابله ويعطي إجابات للأسئلة^{٣٠}.

في هذه الحالة يستخدم الباحث طرق المقابلة المباشرة وغير المباشرة، لأنه لا يمكن تلبية جميع المصادر بشكل مباشر. في تسريع عملية المقابلة، يستخدم الباحث

²⁹ Mardalis, *Metode penelitian: suatu pendekatan proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), 63.

³⁰ Moelong, 135.

تقنية المقابلة غير المنظم، وهو المقابلة على شكل أسئلة مجانية، وفقاً للبيانات التي يحتاجها الباحث.

يمكن إجراء المقابلات غير المباشرة من خلال وسائل الاتصال في شكل WhatsApp أو غيرها مما يسهل على الباحث العثور على بيانات الموضوع دون مقابلة شخصية.

٣. طريقة التوثيق

يقوم التوثيق بجمع البيانات عن طريق عرض تقرير متوفر بالفعل وتسجيله. يمكن أن تكون أنواع المعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال التوثيق في شكل:

١. الأوراق الرسمية

٢. ملاحظات الاجتماع

٣. الاقتراحات

٤. تقرير مرحلي

٥. مجلة

٦. وحدة المحاضرة (SAP) وغيرها.

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تنظيم ورتب البيانات إلى أنماط وفئات ووحدات وصفية أساسية بحيث وجدت الموضوعات وصياغات فرضيات العمل على النحو الذي تقترحه البيانات^{٣١}.

³¹ Suharsini Arikunto, *prosedur penelitiin suatu pendekatan praktek*, (Jakarta: RienekaCipta , 1991), 103.

البيانات في هذه البحث هي البيانات النوعية، لذا فإن تقنية التحليل المستخدمة كما ذكرها مايلز (Miles) وهوبرمان (Huberman) كما نقلت عن سوجيونو (Sugiono) يتم تنفيذها بشكل تفاعلي على النحو التالي:

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو التلخيص، وفرز الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة، ثم البحث عن السمات والأنماط. وبالتالي ستوفر البيانات المختصرة فكرة أوضح وتسهل على الباحث عند جمع البيانات. لم يتم تنفيذ عملية تقليل البيانات في نهاية الدراسة فحسب، بل تم إجراؤها باستمرار منذ بداية عملية جمع البيانات. لأن تقليل البيانات ليس نشاطاً منفصلاً ومستقلاً عن عملية تحليل البيانات، ولكنه جزء من عملية التحليل نفسها.

٢. عرض بيانات

عرض البيانات هو عملية تنظيم البيانات بحيث يسهل تحليلها واستنتاجها. عرض البيانات هو نتيجة لتقليل البيانات التي تم القيام بها من قبل، لتكون منهجية ويمكن أن يؤخذ المعنى منها. يتم تعديل ذلك وفقاً لنوع البيانات التي تم جمعها في عملية جمع البيانات، سواء من الملاحظات والمقابلات والتوثيق. يتم عرض البيانات حسن بنوع البيانات التي تم جمعها، سواء من الملاحظات والمقابلات والتوثيق.

٣. التحقق من البيانات / استخلاص النتائج

يتم هذه الاستنتاجات على مراحل. الاستنتاجات المذكورة الأولية لا يزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يكن هناك دليل قوي لدعم المرحلة التالية من جمع

البيانات. إذا كانت الاستنتاجات الأولية المذكورة في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عند جمع البيانات، فيمكن القول إن هذه الاستنتاجات هي استنتاجات موثوقة³².

يتم هذا تحليل البيانات لتصحيح أو تغيير الافتراضات النظرية المستخدمة أو الأسئلة التي هي تجد مركز البحث. إدارة البيانات أو تحليل البيانات مرحلة مهمة وحاسمة، لأنه في هذه المرحلة تتم معالجة البيانات واستخدامها بهذه الطريقة لتكون قادرًا على إيجاد الحقائق واستنتاجها المنشودة في البحث.

و. تحقيق صحة البيانات

في تطبيق صحة البيانات تتطلب تقنيات التفتيش على أساس معايير معينة. وفقًا لـ Moelong، هناك أربعة مقياس في اختبار صحة البيانات بما في ذلك المصدقية (Credibility) وقابلية النقل (Transferability) والاعتمادية (Dependability) والتأكيد (Confirmability).

علاوة على ذلك، من خلال المقاييس الأربعة، يستخدم الباحث ثلاثة المقاييس للتحقق صحة البيانات، لأنه يمكن استخدام هذه المقاييس الثلاثة كمقاييس مرجعية في ضمان صحة البيانات.

١. المصدقية

تستخدم المصدقية في البحث لإثبات الملاءمة بين الملاحظات والواقع الميداني سواء كانت البيانات أو المعلومات متوافقة مع الواقع الميداني. في هذه الحالة يشير الباحث إلى توصيات لينكولن وجوبا (Lincoln) (1985) والتي توفر سبع تقنيات لتحقيق مصداقية البيانات وهي: (١). استمرار الملاحظة (٢). المراقبة

³² Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2012), 92-99.

المستمرة (٣). التثليث (٤). التحدث مع الزملاء (٥). تحليل الحالات السلبية (٦).
استخدام المواد المرجعية (٧). تنظيم شيكات الأعضاء.
من بين الأساليب السبع اختارت الباحثة الخطوات التالية:
١. استمرار الملاحظة

يعني أقام ملاحظات أو ملاحظات مستمرة للموضوعات قيد الدراسة من
أجل فهم الأعراض الأعمق، حتى يعرفوا الناحية المهمة والمركزة وذات علاقة
بموضوع البحث.

٢. التثليث

هي تقنية للتحقق البيانات من خلال استخدام مصادر البيانات المختلفة
كمواد للمقارنة. هناك التثليث يستخدمها الباحث وهو: (١) تثليث
البيانات، أي من خلال مقارنة البيانات المرصودة مع نتائج المقابلة، وبيانات
المقابلة مع بيانات التوثيق.